الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 17 جوان 2023

رئيس الجمهورية

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

رئيس الجمهورية يؤكد على ضرورة الاهتمام بالطلبة

الجالية الوطنية بالخارج «جزء لا يتجزأ من الجزائر»

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن الجالية الوطنية المقيمة بالخارج هي «جزء لا يتجزأ من الجزائر». وقال خلال لقائه بممثلين عن الجالية الوطنية المقيمة بفيدرالية روسيا، بأن الجزائر تعمل من أجل «اللحاق بالدول المتقدمة»، مشددا على ضرورة «الاستفادة من العلوم والمعارف المنتشرة بموسكو من أجل إفادة بلدهم الأم (الجزائر) مستقبلا»، وقال إن الجزائر تحصي 250 ألف خريج جامعي سنويا في مختلف التخصصات.

حث رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الجالية الجزائرية المقيمة بروسيا بالمساهمة في تنمية البلاد ونقل الخبراء والتكنولوجيا، وذلك خلال اللقاء الذي جمعه، مساء الأربعاء، بممثلين عن الجالية الوطنية المقيمة بفيدرالية روسيا.

وخلال هذا اللقاء، استمع الرئيس تبون إلى انشغالات مختلف أفراد الجالية واقتراحاتهم، حيث جدد التأكيد على أن الجالية الوطنية المقيمة بالخارج هي «جزء لا يتجزأ من الجزائر». وبعد أن أفاد أن الجزائر اليوم تعمل من أجل «اللحاق بالدول المتقدمة» شدد في رده على انشغالات الطلبة، على ضرورة «الاستفادة من العلوم والمعارف المنتشرة بموسكو من أجل إفادة بلدهم الأم (الجزائر) مستقبلا» وذكر في هذا الإطار انه يسجل بالجزائر اليوم «250 ألف خريج جامعي سنويا في مختلف التخصصات».

ولفت في نفس السياق إلى ضرورة الاهتمام بالطلبة «لأنهم -- كما قال-- «حاضر ومستقبل البلاد». كما كلف الرئيس تبون وزير الخارجية والجالية الوطنية بالخارج بالعمل على «فتح مركز ثقافي جزائري» بهذا البلد، والبحث عن مقر له «يليق بمكانة الجزائر» . كما أفاد رئيس الجمهورية بهذه المناسبة أن الجزائر اليوم «ليس لديها مديونية واحتياطي الصرف في تصاعد».

من جهة أخرى، أوضح أن المجلس الأعلى للشباب هو «ضمانة لفئة الشباب» موضحا انه «لا يوجد أي قرار يهم هذه الفئة دون استشارة المجلس الأعلى للشباب» وحيا في نفس الإطار «الروح الوطنية للشباب الجزائري القادر على صون الوديعة».

بدورهم عبر ممثلو الجالية الوطنية بروسيا عن شكرهم للرئيس تبون نظير الاهتمام الذي يوليه لكافة أفراد الجالية الوطنية بالخارج، وكذا اتخاذه قرارات «شجاعة لصالحهم»، وعبروا في تدخلاتهم عن «استعدادهم للمساهمة في المسار التنموي» الذي باشرته الجزائر في السنوات الأخيرة تحت قيادته.

ق و

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بوتين ينوّه بالعلاقات المتينة

الجزائر في "أعلى المراتب" بين الشركاء

● وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال محادثاته مع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أول أمس بقصر الكرملين في موسكو، العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين بـ "المتينة"، وأن الجزائر تأتي في "أعلى المراتب" من بين الشركاء التجاريين لروسيا.

وأوضح بوتين، وفق ما نقلته وكالة الأنباء، أن "افتتاح حديقة باسم الأمير عبد القادر وسط مدينة موسكو" دلالة على متانة العلاقات الثنائية بين روسيا والجزائر".

وأشاد بوتين في نفس الوقت بـ"التعاون القائم بين البلدين، لا سيما في إطار منظمة أوبك+ ومنتدى الدول المصدرة للغاز، وهو ما من شأنه تحقيق الاستقرار في سوق المحروقات".

وأبرز الرئيس الروسي أن تنظيم المنتدى الاقتصادي الجزائري الروسي، الذي أشرف على افتتاحه أول أمس الرئيس تبون، من شأنه "الرفع من وتيرة الاهتمام في هذا المجال"، وتابع مخاطبا الرئيس تبون: "سنكون سعداء بلقائكم بمدينة سان بترسبورغ في نهاية شهر جويلية، وذلك في إطار الطبعة الثانية لقمة روسيا - إفريقيا".

وتطرق الرئيس الروسي إلى انتخاب الجزائر عضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي، واعتبرها سانحة لـ "تنشيط التعاون في هذا الإطار وتكثيف الاتصالات".

وأكد بوتين أن الجزائر تحتل الريادة بين شركاء روسيا في القارة الإفريقية. وقال في تصريح عقب مراسم التوقيع على إعلان الشراكة الاستراتيجية المعمقة بين البلدين: "أود أن أشير إلى أن هذه الزيارة ناجحة من كافة الأصعدة، ولا شك أن ذلك يساهم في التطوير المتعدد الأوجه للتعاون الروسي الجزائري، بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين"، مبرزا "أهمية إعلان الشراكة الاستراتيجية المعمقة، والذي يعد وثيقة ثنائية مهمة تحدد الأولويات الواضحة للتعاون البعيد المدى".

وأكد أن العلاقات الجزائرية الروسية "تعتمد على الاحترام المتبادل للمصالح، وتمتاز بتبادل المنافع، وتشهد تقدما وتطورا في جو من الصداقة والاحترام المتبادل"، مشيرا إلى الاحتفال السنة الماضية بالذكرى 60 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

تعاون في شتى المجالات

من جانب آخر، أوضح بوتين أنه تمت مناقشة "وبصورة معمقة" سلسلة واسعة من المواضيع، بما فيها التعاون السياسي والاقتصادي والإنساني، والأجندة الحالية للعلاقات الإقليمية والدولية. وكشف أن حجم التبادل التجاري الثنائي ارتفع السنة الماضية بما يقارب 73٪، مع زيادة في واردات المنتجات الزراعية.

أما على صعيد التعاون الطاقوي، أبرز بوتين أن هذا التعاون يحظى بـ "طابع جدي"، لأن كلا من روسيا والجزائر من بين الدول الكبيرة المصدرة للغاز، مشيرا إلى تواجد عدة شركات روسية تنشط في مجال الطاقة في الجزائر منذ وقت طويل، على غرار شركة "غازبروم" التي تتعاون مع شركة سوناطراك في تطوير حقل بالصحراء الجزائرية، إلى جانب وجود "مشاريع واعدة لشركتي ترانسنفط وترانسغاز".

وأبرز تطلع الطرفين إلى تفعيل التعاون فيما يخص "الأجندة الحالية للتعاون الأممي والتنسيق لاستقرار أسواق المحروقات، بما في ذلك في إطار أوبك+، وكذا في إطار منتدى الدول المصدرة للغاز".

كما لفت إلى التعاون الثنائي في مجال الطاقة النووية، لا سيما في المجال الطبي والزراعي، مع وجود "آفاق واعدة للتعاون في قطاع الأعمال على مختلف المستويات، بما في ذلك تركيب السيارات وبناء الميكانيكيات للزراعة والنقل ولاكتشاف الفضاء المفتوح والمواصلات والاتصال"، مذكرا أيضا بالتعاون في مجال التعليم العالي، حيث تستقبل روسيا عددا من الطلبة الجزائريين.

وقد أعلن الرئيس الروسي أن اللجنة المختلطة الجزائرية الروسية، التي تجتمع على أساس دوري، من المزمع أن تعقد دورتها 11 في النصف الثاني من هذه السنة بموسكو، حيث ستدرس "تعزيز الاتصالات العملية والاستثمار وتوسيع المشاريع على النطاق الواسع".

النزاع في أوكرانيا

وبعد مناقشة الأوضاع في ليبيا والسودان والصحراء الغربية والقضية الفلسطينية، أشاد بوتين بكون الجزائر عضوا في فريق الاتصال للجامعة العربية حول أوكرانيا، قائلا: "لقد شرحت للرئيس تبون الرؤية الروسية للأسباب الأولية لهذا النزاع، وكل الملابسات، ونحن شاكرون للجزائر والرئيس الجزائري استعدادهم لتقديم جهود الوساطة".

م ف-ع

VLADIMIR POUTINE

«L'Algérie, premier pays partenaire de la Russie en Afrique»

Le président russe, Vladimir Poutine, a affirmé, jeudi dernier à Moscou, que l'Algérie était le premier pays partenaire de la Russie dans le continent africain, ajoutant que la visite d'Etat qu'effectue le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, en Russie, était «fructueuse» sur tous les plans, à même de contribuer à la promotion de la coopération bilatérale. «Je voudrais préciser que cette visite est fructueuse sur tous les plans, ce qui contribuera, indéniablement, au développement multidimensionnel de la coopération entre la Russie et l'Algérie, au mieux des intérêts des deux peuples et de leurs pays», a déclaré Poutine au terme de la cérémonie de signature de la Déclaration de partenariat stratégique approfondi entre les deux pays. Le président russe a, également, précisé que la visite d'Etat du président Tebboune «est un succès», en témoignent «les conventions signées entre les deux pays, dans le sens du renforcement de la coopération dans divers domaines», soulignant à ce propos «l'importance de la Déclaration de partenariat stratégique approfondi qui se veut un document bilatéral important définissant les priorités de la coopération à long terme».

Poutine a indiqué, par ailleurs, que les relations algéro-russes «reposent sur le respect mutuel des intérêts, se caractérisent par l'échange d'intérêts et connaissent un progrès dans le cadre de l'amitié et du respect mutuel», rappelant la célébration, l'année dernière, du 60e anniversaire de l'établissement des relations diplomatiques entre les deux pays. Concernant ses discussions avec le président Tebboune qu'il a qualifié de «partenaire clé dans le monde arabe et en Afrique», le président Poutine a fait savoir que plusieurs sujets avaient été abordés en profondeur,

dont la coopération politique, économique et humanitaire outre l'agenda actuel des relations régionales et internationales. Il a relevé, en outre, une augmentation de 73% du volume des échanges commerciaux bilatéraux l'année dernière, en plus d'une croissance en termes d'importation des produits agricoles. Pour la coopération énergétique, le président russe a rappelé le «caractère sérieux» de cette coopération, d'autant que la Russie et l'Algérie font partie des grand pays exportateurs de gaz, rappelant que plusieurs compagnies russes activaient, depuis longtemps, dans le domaine de l'énergie en Algérie, à l'image de Gazprom, qui coopère avec Sonatrach pour le développement d'un champ dans le désert algérien, en plus d'autres projets prometteurs des deux compagnies Transneft et Transgaz». Poutine a, en outre, mis en avant les aspirations des deux pays à activer la coopération concernant «l'agenda actuel de la coopération onusienne, en sus de la coordination pour la stabilité des marchés des hydrocarbures à travers notamment l'OPEP+ et le Forum des pays exportateurs de gaz (GECF)».

Il a, également, mis l'accent sur la coopération bilatérale en matière d'énergie nucléaire, notamment en médecine et en agriculture, parallèlement à l'existence de «perspectives de coopération prometteuses, à plusieurs niveau, dans le domaine des affaires, y compris le montage automobile et la construction mécanique pour l'agriculture, les transports, l'exploration de l'espace extra-atmosphérique, les télécommunications et la communication», rappelant la coopération en matière d'enseignement supérieur, la Russie accueillant nombre d'étudiants algériens.

CONVERGENCE DES VUES SUR LES QUESTIONS RÉGIONALES ET INTERNATIONALES

Dans ce sillage, le président russe a annoncé que «la 11e session de la Commission gouvernementale mixte algéro-russe, qui se réunit périodiquement, est prévue pour le deuxième semestre de l'année en cours à Moscou», ajoutant qu'elle portera sur «le renforcement de la communication opérationnelle, l'investissement et l'élargissement des projets à des perspectives plus larges». Concernant les discussions sur les situations régionale et internationale, le président russe a souligné la «convergence des vues» des deux pays, soulignant que «la Russie et l'Algérie œuvrent à coordonner leurs positions dans le cadre des organisations multilatérales».

البيداغـوجيا

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف في ميلة
مناقشة أول مذكرة ماستر
مؤسسة ناشئة "براءة اختراع"

● نوقشت بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف في ميلة أول مذكرة تخرج ماستر مؤسسة ناشئة ضمن القرار 1275، على مستوى معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص تسويق الخدمات. المذكرة بعنوان: "أثر التطبيقات الإلكترونية على تسهيل خدمات النقل"، وهو تطبيق مبتكر أطلق عليه "وجهتي" من إشراف الدكتور عاشوري إبراهيم، وإعداد الطالبين عادل خليل ومزلاي أسامة، وبحضور مدير المركز الجامعي وإطاراته، لتليها مذكرة ثانية ماستر إعلام آلي حول تصميم وإنتاج تطبيق في الجوال لاستخدام السيارات.

ونوه مدير المركز الجامعي البروفيسور عمير وش بو الشلاغم بالجهود المبذولة في حاضنة الأعمال للمركز الجامعي في مرافقة ودعم الطلبة، لا سيما أنها حصدت قبل أيام 3 براءات اختراع و3 علامات تجارية، بحضور إطارات بالمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، وألح على التزام إدارة المركز الجامعي بمرافقة الطلبة المنخرطين في مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة، براءة اختراع، ودعمهم لتمويل مشاريعهم بعد المناقشة من طرف الفاعلين الاقتصاديين (الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية، الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة). واستعرض الطالبان ملخص الدراسة التي ترتكز على إبراز أهمية التطبيقات الذكية في تسهيل خدمات النقل للمسافر في ولاية ميلة، من خلال تطوير تطبيق "وجهتي"، وتعرض الباحثان إلى جوانب إنشاء مشروع التطبيق، بالإضافة إلى البطاقة التقنية، ونموذج الأعمال التجاري الخاص به. وأكدا أن فكرة المشروع تولدت بناء على اضطرابات النقل التي شهدتها ولاية ميلة شهر نوفمبر الفارط بعد اعتماد مديرية النقل لمحطتين جديدتين (شرقية وغربية)، فكان الهدف إحداث تطبيق يقلل الجهد والوقت وراحة المواطن المسافر عبر مختلف الوجهات.

وأكدت النتائج المتوصل إليها من خلال العمل إلى أن هذا التطبيق يحقق أكبر استفادة لمستعملي الطريق داخل الولاية، من خلال سهولة الوصول إليه، كما يحقق أكبر استفادة لقطاع خدمات النقل للولاية، كما يرتكز على جانب الأمان والخصوصية للمسافرين.

وأبدت لجنة المناقشة والحضور اهتماما بالموضوع لعلاقته بقطاع النقل لولاية ميلة، لا سيما في ظل التحول الرقمي المعيش الذي يتطلب استخدام التطبيقات الرقمية، وهي تجربة جديدة تستجيب لاحتياجات النقل لولاية ميلة.

رشيد بوطلاعة

التكوين

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تيارت

استحداث تخصصات جديدة بجامعة ابن خلدون

● أعلن مدير جامعة عبد الرحمان ابن خلدون بتيارت، عن استحداث تخصصات جديدة، برسم الموسم الجامعي المقبل، أبرزها علوم طبية، هندسة مدنية، هندسة ميكانيكية، ومهندس دولة في العلوم الفلاحية لطلبة ولاية تيارت والولايات الأخرى.

جاء تصريح مدير جامعة ابن خلدون، تزامنا وإجراء امتحانات شهادة البكالوريا، كشف فيه الدكتور بلقومان برزوق، عن فتح تخصصات جديدة يضاف إليها تكوين جذع مشترك علوم تكنولوجيا من أجل تحضير شهادة مهندس دولة في الاتصالات السلكية واللاسلكية وتخصصات أخرى، وذلك ابتداء من الدخول الجامعي المقبل 2023/2024. كما أعلنت إدارة الجامعة عن إطلاق اسم الشهيد الرمز الفنان علي معاشي على أول مدرج يحتضن طلبة تخصص الفنون، المزمع أن يفتتح مع الدخول الجامعي المقبل، أياما بعد الاحتفال بالذكرى الـ 65 لاغتياله في الثامن جوان التي اعتمدت يوما وطنيا للفنان، يحتفل بها بجميع أرجاء الوطن في كل سنة.

م. رابح

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مستغانم

فتح قسم الصيدلة بكلية الطب لجامعة عبد الحميد بن باديس

● منحت الوزارة الصحة رسميا، الموافقة لجامعة عبد الحميد ابن باديس، بمستغانم، لفتح قسم الصيدلة بكلية الطب خلال السنة الجامعية المقبلة 2023-2024.

وحسب السيد ابراهيم بودراح، مدير جامعة مستغانم، فإن هذا الإنجاز جاء بعد ملف قدمته إدارة الجامعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الذي أبان من خلاله عن القدرات والإمكانات البشرية والمادية وكل المرافق التي تسمح بإنشاء هذا القسم بتخصص الصيدلة في جامعة مستغانم. يأتي فتح قسم الصيدلة لمواكبة التطورات الحاصلة في البلاد وتماشيا مع القوانين المتعلقة بصيدلة، وكذلك استجابة لمطلب أساسي لساكنة ولاية مستغانم والولايات المجاورة لها.

ع. العابد

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Création d'un département de pharmacie

La faculté de médecine de l'université Abdelhamid-Ibn Baddis va se développer avec l'ouverture dès la prochaine année universitaire 2023-2024 d'un département en pharmacie. Créer un département de pharmacie était un rêve pour les étudiants optant pour cette spécialité, mettant en valeur la volonté du recteur ainsi que des responsables de l'université afin que ce projet puisse voir le jour. La création du département de pharmacie traduit l'impératif d'améliorer la formation sur laquelle les espoirs sont portés en vue des exigences de l'heure.

Dorénavant, la faculté de médecine va comporter un seul département en pharmacie en attendant dans l'avenir une éventuelle ouverture d'un département de la médecine dentaire. Cette nouveauté fait suite au dossier présenté par le recteur de l'université au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour l'implantation d'un département dans la spécialité de pharmacie.

A. B.

EL MOUDJAHID

MOSTAGANEM

POUR UNE AGRICULTURE PERFORMANTE

Créée en 2013 en tant qu'école préparatoire en sciences de la nature et de la vie, l'École agronomique de Mostaganem s'est ensuite transformée, en 2017, en École supérieure d'agronomie, sous la tutelle du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

DE NOTRE CORRESPONDANTE :
YAMINA HAMDOUD

En 2013, l'École Supérieure d'Agronomie de Mostaganem (ESAM) a été une école préparatoire en sciences de la nature et de la vie qui propose à ses étudiants une formation de deux ans en tronc commun. En 2017, elle a été transformée, parmi tant d'autres écoles, en École supérieure d'agronomie, proposant à ses étudiants une formation de cinq ans dans diverses spécialités, dans le but de l'obtention d'un double diplôme, d'ingéniorat et de master. Cette école, qui assure des missions de formation supérieure, de recherche scientifique, d'innovation, de veille, de transfert, et de développement technologique, compte six spécialités, choisies à partir de la troisième année, soit après les deux ans préparatoires, dite premier cycle. «Les études se déroulent en deux ans de tronc commun et trois ans de spécialité. Les étudiants passent un concours après les deux premières années de classe préparatoire, et après l'avoir réussi, ils peuvent y rester et choisir la spécialité pour le deuxième cycle. Comme ils peuvent aussi choisir de poursuivre leur parcours dans une autre école supérieure», explique à *El Moudjahid* le Pr. Bouderoua Kaddour, directeur de l'ESAM. Ces spécialités du deuxième cycle sont la production végétale, la protection des végétaux, la technologie agroalimentaire, la gestion et l'aménagement des forêts, la science et la production animales et les sciences des sols et de l'environnement. «Nous assurons également, dans notre école, un troisième cycle de doctorat. Deux promotions de doctorants sont en train de se former dans nos laboratoires. Et la première soutenance de doctorat de l'école aura lieu probablement en fin septembre, début octobre de l'année en cours», indique le Professeur Bouderoua. Notre intervenant précise : «La première sortie de notre promotion d'ingénieurs était en 2019. Cette année, 2023, on va sortir notre cinquième promotion. Ous sommes à peu près 70 à 150 diplômés par an». Interrogé sur la formation et la pratique sur le terrain, le directeur de l'ESAM nous indique qu'il y a des étudiants qui sortent quotidiennement sur le terrain. «On privilégie que l'étudiant fasse de la théorie, mais il faut aussi qu'il ait un pied dans la pratique et le réel.» Le premier responsable de l'ESAM fait savoir que l'école reçoit des étudiants de partout. «Nous avons des étudiants provenant de 37 wilayas. Une richesse qui nous permet d'être compétitifs», souligne-t-il. «L'école tisse des relations et de la coopération avec beaucoup d'organismes, publics et privés. Nous avons également des conventions avec d'autres écoles et dans divers domaines, à savoir l'agronomie, l'informatique, etc. Nous avons aussi quelque 35 conventions qu ont été signées avec le public et le privé et nous avons l'intention de les multiplier. On va signer bientôt une convention du niveau international avec l'Institut national de la recherche agronomique de Paris, France, pour recevoir et accueillir nos étudiants, notamment ceux en doctorat qui passent leur stage à l'étranger», ajoute notre intervenant. Évoquant leurs objectifs, le Professeur Bouderoua explique : «On veut que l'agriculture au niveau de Mostaganem soit performante, compétitive et exportable. On veut donner un label à nos produits qui puissent ramener de la valeur ajoutée pour les agriculteurs de la wilaya de Mostaganem.» À noter qu'il y a un total de six écoles en Algérie dans le domaine des sciences de la nature et de la vie, à savoir l'École supérieure d'agronomie de Mostaganem, l'École nationale supérieure agronomique d'Alger, l'École nationale supérieure des sciences de la mer et de l'aménagement du littoral d'Alger, l'École supérieure des sciences de l'aliment et des industries agroalimentaires d'Alger, l'École nationale supérieure de biotechnologie de Constantine et l'École supérieure en sciences biologiques d'Oran.

Y. H.

البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والابتكار

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تثمينا لمجهود الطلبة وتحفيزهم نحو الأفضل

جامعة "بوبنيدر" تحصل على أول وسم "مشروع مبتكر"

منح مدير جامعة "صالح بوبنيدر" (قسنطينة 3)، مكتبا مجانيا بتيكنوبول "هضبة قسنطينة" للطالب أسامة سعيدي، نظير تحصله على وسم "مشروع مبتكر"، المقدم من قبل وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، كما سيستفيد الطالب، وفق نفس المسؤول، من مرافقة بعدية، ستسمح له بتجسيد مشروعه على أرض الواقع مستقبلا.

شبيلة. ح

كرمت إدارة جامعة (قسنطينة 3)، نهاية الأسبوع الماضي، الطالب في السنة السادسة طب، أسامة سعيدي، بعد تحصله على وسم "أول مشروع مبتكر بالجامعة"، عن مشروعه الموسوم بـ"ايثابريد"، المختص بإنتاج مادة "الايثانور" أو "الايثانول العضوي" من الخبز اليابس وبقايا الطعام الأخرى، في مجال الصناعة الصيدلانية، شهر فيفري المنصرم، حيث شارك الطالب المنحدر من ولاية تبسة، وتأهل في نهائيات المسابقة الوزارية لسنة 2022، ليتحصل على "وسم لابيل"، عن مشروعه الذي انطلقت فكرته سنة 2019.

ثمن الطالب المتحصل على وسم مشروع مؤسسة ناشئة، مجهودات الدولة في تحفيز طلبتها، خاصة في ظل وجود التسهيلات التي توفرها في مجال تمويل براءات الاختراع والنماذج الأولية، والتي أقرها القرار الوزاري 12/ 75، الخاص بتحديد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج، للحصول على شهادة جامعية. مؤسسة ناشئة- من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، معتبرا إياه خطوة هامة لمرافقة الطلبة، قصد تجسيد مشاريعهم المبتكرة المستحدثة للثروة ومناصب الشغل.

وأضاف الطالب، أن الهدف الأول من مشروعه، هو إنتاج مادة "البيو ايثانول"، التي بإمكانها أن تحقق الاكتفاء وتقضي على عملية استيرادها، حيث قال إنه بالإمكان العمل على تصديرها إلى أسواق إفريقية أخرى، وحتى أوروبية، لاستعمالاتها العديدة.

من جهته، أبرز مدير الجامعة، رياض حمادوش، الأهمية التي تكتسيها ترقية روح المقاولاتية في الوسط الجامعي، مع وضع في متناول الطلبة الحاملين للأفكار المبتكرة، الوسائل الضرورية ومرافقتهم في جميع المراحل لإنجاز مشاريعهم، حيث أكد على أن التنوع الاقتصادي ضرورة ملحة في الوقت الراهن، لأن الجزائر ثرية بمواردها، ومن الضروري استغلالها، للحصول على مصادر دخل إضافي، لهذا فقد وجهت الدولة أهدافها نحو هذا المجال، وبات التوجه نحو حاضنات الأعمال ضروريا.

وقد أثنى المدير على جهود الوزارة من أجل تشجيع نشاطات الطلبة في مجال المقاولاتية، مع خلق مشاريع مبتكرة، ضمن القرار 1275، والذي يعد من التزامات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كونه أدخل ديناميكية جديدة للفضاء الجامعي، والذي نقل الطالب الجامعي إلى مصاف الشريك الحقيقي في تفعيل التنمية المحلية والوطنية، وتسمح بخلق مؤسسات ناشئة.

الجدير بالذكر، أن عدد المشاريع المسجلة عبر جامعات الوطن، في إطار شهادة جامعية. مؤسسة ناشئة، بلغ أزيد من 11 ألف مشروع فكرة مبتكرة، حسب آخر إحصائيات الوزارة الوصية، حيث أكد المسؤولون، أنه سيتم مرافقة الطلبة أصحاب الأفكار، للتخرج في شهر جوان الجاري بمشاريع قابلة للتجسيد، حتى يتحصل أصحابها على تمويل الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، وضمن التسهيلات التي ترافقهم خلال كل مراحل إنشاء هذه المؤسسات التي تعول عليها وزارة التعليم العالي، لخلق الثروة والتنمية الاقتصادية، في إطار الاتفاقية المبرمة بين قطاعي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة.

الشعب
ech-chaab

مؤسسات مختلفة تتعزّز بأنظمة رقمية

الجامعات البليدية تحقّق طفرات كبرى..

تعزّزت مختلف المؤسسات في ولاية البليدة بأنظمة رقمية بهدف تحويل نشاطها من تقليدي إلى رقمي، ما يسمح لها بربح الوقت وتسريع مختلف العمليات سواء أكانت خدماتية أو إنتاجية، لكن يبقى الهاجس الوحيد لإنجاح هذه الأنظمة ضمان تدفق عال ومستمر للأنترنت.

البليدة: أحمد حفاف

في انتظار تعميمها في كل المجالات، كان من الضروري أن تولي السلطات المحلية أهمية بالغة لبعض القطاعات على غرار الصحة والتعليم العالي، فالمركز الاستشفائي الجامعي "فرانتز فانون" شهد في السنوات القليلة الماضية تطوير العمل الرقمي من أجل تحسين الخدمات الصحية وتسهيل عمل الأطباء وبقية المستخدمين.

في هذا الإطار، عمل المركز المتخصّص في معالجة مرضى السرطان على وضع أرضية رقمية تسمح له بتسجيل المرضى مع وضع جل معلوماتهم في هذه الأرضية، وهو ما يسمح بمتابعة حالاتهم قبل وبعد العلاج، وتسمح هذه الأرضية بالاستجابة لعدد معتبر لمرضى من ولايات مجاورة للعلاج.

بدورها، واكبت جامعة سعد دحلب بالبليدة، التطوّر التكنولوجي في العالم باعتماد التعاملات الرقمية. فبعد اعتماد التسجيل الإلكتروني للطلبة والاستفادة من بعض الخدمات عن طريق شبكة الأنترنيت، عزّزت المؤسسة الجامعية هياكلها البيداغوجية بأنظمة رقمية، كما هي الحال لحاضنة الأعمال ومركز الدعم التكنولوجي والابتكار، فهذا الأخير يشتغل تحت وصاية المعهد الوطني للملكية الفكرية، وعلى مستواه يتم رقمنة ابتكارات الطلبة لحمايتها من السرقة العلمية.

وتقوم حاضنة الأعمال برقمنة مختلف البحوث العلمية التي يمكن اعتمادها من قبل وزارة اقتصاد المعرفة بمنحها وسم "label" ما يسمح بمرافقة هذه البحوث التي سيحصل أصحابها على شهادات شركة ناشئة مع إمكانية الحصول أيضا على براءة اختراع التي يتمّ حفظها بمركز الدعم التكنولوجي والابتكار الذي سبق ذكره.

يُعلق الناشط الجمعوي براهيم برهوم حول تطبيق الرقمنة في عاصمة "المتيجة" قائلا: "هناك تقدّم ملحوظ في بعض القطاعات من خلال وضع حدّ للتعاملات الكلاسيكية واعتماد الرقمنة بهدف تحسين المرفق العام الذي سيصبح أدائه أفضل بتقديم خدمات سريعة وفي وقت أقصر".

وتابع رئيس الجمعية المحلية "الحياة" الناشطة في إقليم المدينة الجديدة بوعينان: "لا يختلف اثنان بأن الرقمنة ستسهل عمل مختلف المؤسسات ذلك أن جل المعلومات مسجّلة في أرضية رقمية ويتمّ تحيينها بصفة منتظمة ويمكن اللجوء إليها للتحقق، لكن المشكل الكبير التي ينبغي على السلطات حله بشكل نهائي يتمثل في شبكة الأنترنت التي تعرف انقطاعات وفي بعض الأماكن يكون تدفقها رديء وهذا ما يعرقل تشغيل الأنظمة الرقمية التي تؤدى بها الخدمات".

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

MOSTAGANEM

2 projets sélectionnés pour le label de l'innovation

Deux propositions pour la création de projets innovants d'étudiants, dans le cadre de l'arrêté ministériel N°1275 ont été enregistrés au cours d'une journée d'étude organisée à la faculté de médecine le 14 juin dernier.

Le responsable de l'incubateur de l'université a fait part de l'enregistrement de deux projets pour bénéficier du label «Projet Innovant et start-up». Le premier projet concerne le palier licence sur une durée de formation de 3 ans dénommé «Ceréalina Cereal Product». Cette invention vise à produire des aliments intégrés à partir de céréales et les dérivés de la spiruline et d'un second projet du palier master d'une durée de formation de 2 ans dénommé «Proteinov», qui est lié à la spécialisation dans la production des protéines thérapeutiques.

Ont assisté à la conférence des professeurs universitaires, le directeur de la House of Entrepreneur ship, des nutritionnistes, ainsi qu'un parterre d'invités. Ces deux projets s'inscrivent dans la stratégie nationale de développement économique et offrira l'opportunité à l'étudiant de créer son projet de start-up.

A. B.

اتفاقيات الشراكة

والتعاون الجامعي

الشعب
ech-chaab

تعزيزا للفكر المقاولاتي..

جامعة البليدة 02 توّقع اتفاقية تعاون مع معهد فلاحي

أبرمت جامعة البليدة 02، اتفاقية تعاون مع المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للفلاحة على هامش المشاركة في يوم دراسي نظمته مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية البليدة: "المخطط التوجيهي المحلي لتسيير النفايات المنزلية نحو إعادة التنظيم والتثمين"..

البليدة: أحمد حفاف

استعرض خلال هذا اليوم الدراسي مدير الجامعة بالنيابة عادل مزوغ تطور مسار العمل المقاولاتي في جامعة البليدة 02 وترقيته إلى حاضنة أعمال التي تضم أربع واجهات مجهزة بأحدث المعدات التكنولوجية وهي: دار الحاضنة، دار المقاولاتية، مركز الدعم التكنولوجي والابتكار، ومكتب الربط الاقتصادي والاجتماعي.

وأشار البروفيسور عادل مزوغ إلى أن الجامعة سارعت في تسجيل الطلبة حاملي المشاريع في إطار قرار 1275، وساهمت في تقديم دورات تكوينية مكثفة في مجال الفكر المقاولاتي من قبل خبراء دوليين ورواد أعمال، وقد توجت هذه المجهودات بمناقشة أول مذكرة تخرج ماستر في إطار قرار 1275 على المستوى الوطني الحاصلة على وسم مشروع مبتكر (لابل) من طرف وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة.

وأكد ذات المسؤول بأن هدف الاتفاقية التي أبرمت مع المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للفلاحة هو بلورة الفكر المقاولاتي وتجسيده من خلال التنسيق والتعاون بين ميدان التكوين والتعليم المهنيين والتعليم العالي والبحث العلمي، من خلال تبادل الخبرات بين المؤسستين، والتعاون فيما بينها في إطار النشاطات وتنظيم ندوات وملتقيات مشتركة، التبادل فيما يخص محتوى التكوين في الفروع المهنية التي تعتمدها مناهج التدريس.

ويضاف إلى ذلك تمكين متربصي قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالقيام بزيارات وتربصات في مخابر كليات الجامعة، وكذا مساعدة متكوني قطاع التكوين المهني حاملي الأفكار والمشاريع للاستفادة من خدمات حاضنة أعمال البليدة 02، للنهوض بالتخصصات المهنية باعتبارها مصدرا للشغل والإدماج المهني والقضاء على البطالة، انطلاقا من الخصائص والقدرات التي تمتلكها جامعة البليدة 02 من توفير للإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من جهته، أكد مدير مكتب الربط الاقتصادي والاجتماعي على مستوى جامعة البليدة 02 الدكتور عمروش شريف، أن الاتفاقية الإطار المبرمة بين جامعة البليدة 02 والمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للفلاحة، تسمح للمتربصين في التكوين المهني بالاستفادة من الدورات التكوينية على مستوى حاضنة الجامعة بالنسبة لحاملي المشاريع بالنسبة للمتربصين في التكوين المهني.

وبدورها - بحسب المتحدث ذاته - تقوم الحاضنة بتقييم المشاريع بعد أن تودع على مستواها، يستفيد أصحاب المشاريع المبتكرة المقبولة من دورات تكوينية حول التفكير التصميمي ومخطط نموذج الأعمال الذي يسمح للمتربصين من تجسيد أفكارهم في شكل مؤسسات ناشئة فاعلة.

في نهاية مداخلته، حث الدكتور شريف عمروش المتربصين في قطاع التكوين المهني من أجل البحث الجاد حول إيجاد حلول قابلة للتجسيد ضمن تخصصاتهم العملية تضمنها المؤسسة الناشئة كاستجابة لمشكلات واقعية.

الشعب
ech chaab

وقعتها جامعة مستغانم مع كنفدرالية الصناعيين الجزائريين

اتفاقية شراكة لتطوير البرامج التكوينية وربطها بسوق العمل

تم توقيع اتفاقية شراكة بين جامعة مستغانم وكنفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين CIPA، قصد مرافقة الطلبة حاملي المشاريع من حاضنة الأعمال بالجامعة إلى المؤسسة وذلك في إطار الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية، حسبما علم من هذه الهيئة الأكاديمية.

مستغانم: غانية زيوي

صرّح البروفيسور بودراح إبراهيم، مدير الجامعة قائلا إن "للجامعة دور في تعزيز الشراكة والتنمية المجتمعية في إطار المشروع الاستراتيجي للمؤسسة، خاصة مشروع رقمنة المؤسسات الاقتصادية" وأضاف: "يتمحور دور الجامعة في مد يد العون بنمذجة أرضيات رقمية لمسايرة التحول التكنولوجي العالمي، حيث تطرق في هذا الإطار إلى إثبات الدور غير التقليدي لمؤسستنا الجامعية ومسؤوليتها المجتمعية والاقتصادية.

وأبرز المسؤول ذاته بأن الاتفاقية تعمل على الرفع من مستوى البرامج والأنشطة التي تخدم تنمية الموارد البشرية، لاسيما تطوير البرامج التكوينية والبحثية وربطها بسوق العمل، وتعزيز شراكة مستمرة ودائمة وحقيقية مع القطاعين العام والخاص، وذلك من خلال تقديم الدعم والاستشارات المبنية على أسس علمية، وتحقيق الأهداف المرجوة للدولة لاسيما البند 41 المتعلق بمخطط الإنعاش الاقتصادي 2020-2024، وإبراز مشروع وزير التعليم العالي في جعل تخرج الطالب الجامعي بشهادتين، أكاديمية وأخرى مؤسسة ناشئة، والذي سيكون صاحب مؤسسة اقتصادية موظف وخلق فرص العمل.

كما تم على هامش توقيع الاتفاقية، تدشين وافتتاح دار العلم بـ CIPA والتي ستكون مقر اجتماع للهيئة الاستشارية الذي يضم خبراء في شتى الميادين، ممثلي المؤسسات الاقتصادية ومن أساتذة باحثين من بعض جامعات الوطن على غرار جامعة مستغانم.

وتسعى جامعة عبد الحميد بن باديس إلى العمل بشكل وثيق مع كل المؤسسات الاقتصادية لتحديد احتياجات الصناعة وتوفير الحلول التعليمية والتقنية المناسبة لتلبيتها عموما وستكون خاصة رافدا من روافد التنمية المحلية بولاية مستغانم.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

لترقية البحوث التطبيقية وتفعيل التربصات الميدانية

اتفاقية بين جامعة قسنطينة والوكالة الوطنية للنفايات

وقعت جامعة (قسنطينة 3) "صالح بوبنيدر"، نهاية الأسبوع الماضي، اتفاقية إطار للتبادل والتعاون والوكالة الوطنية للنفايات، بهدف تهيئة وتحيين المعارف العملية للطلبة والباحثين، من خلال ترقية البحوث التطبيقية وتفعيل التربصات الميدانية، وتبادل المعطيات الإحصائية التي تخص ميدان تسيير ومعالجة النفايات في الوسط الحضري.

شبيلة. ح

ثمن مدير الجامعة، الدكتور رياض حمدوش، خلال مراسيم التوقيع، المبادرة التي قال إنها ستسمح بتبادل الخبرات والتعاون في المجال العلمي والبحثي بين المؤسستين، حيث أكد المدير أن جامعته تعتبر مناخا خصبا، يتوفر على هيئة تدريس متخصصة في مجالات تسير المشاريع وتسيير التقنيات الحضرية والبيئة، وهي الاختصاصات. حسبه. التي تدفع نحو حكامة أفضل للمجال، وعلى مختلف المستويات.

من جهته، أكد مدير الوكالة الوطنية للنفايات، السيد كريم ومان، أن الاتفاقية الموقعة ستعمل على تفعيل وتبادل الخبرات، والدراسات التقنية المشتركة في ميدان تسير النفايات، مع بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن مرافقة وتأطير المشاريع البحثية والدراسات التطبيقية المشتركة، بإشراك الباحثين والطلبة المهتمين بمسائل تسيير ومعالجة وتثمين النفايات في الوسط الحضري، معتبرا أن ما تم تحقيقه اليوم، يعد إنجازا كبيرا لصالح الوكالة الوطنية للنفايات، والجامعة على حد سواء، خاصة أن الوكالة تتضمن أقساما تعنى بسياسة تسير ومعالجة النفايات في الوسط الحضري، وكل الأوساط التي تهتم بذلك، والتي اعتبرها المتحدث من أهم المواضيع التي تشكل جزء من عروض التكوين المختلفة، والمتعددة في جامعة "قسنطينة 3"، والتي يمكن من خلالها، تحقيق تعاون مشترك مع الوكالة الوطنية للنفايات.

دعا مدير الجامعة عمداء الكليات، وكذا الأساتذة والباحثين، لاستغلال ماجاء في بنود الاتفاقية، مؤكدا على ضرورة توقيع ملاحق مع مختلف الكليات المتواجدة في الجامعة، لإيجاد جسور تعاون وشراكة، تضم كل التخصصات المتاحة، قصد التعاون مع الوكالة الوطنية للنفايات.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تفعيلا لاتفاقيات التوأمة

جامعة "8 ماي" بقالمة تستقبل وفودا من ليبيا وتركيا

تستقبل جامعة "8ماي1945" بقالمة، في الفترة الممتدة من 19 إلى 24 جوان الجاري، وفدا من جامعة الزاوية بليبيا، ممثلا في السادة محمد جدور رئيس جامعة الزاوية بالنيابة، علي أحمد سالم مدير مكتب شؤون وزارة التعليم العالي الليبية، عبد الباسط كريمة مدير مكتب التعاون الدولي بالجامعة الزاوية، ونافع المالطي عميد كلية التربية، لإبرام اتفاقية توأمة بين الجامعتين، وتندرج المبادرة في إطار سياسة انفتاح الجامعة على مختلف المؤسسات الجامعية الدولية، وتشجيع التعاون المشترك في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وتنفيذا التعليمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الرامية إلى تشجيع المؤسسات الجامعية، لإبرام اتفاقية توأمة مع مختلف المؤسسات الدولية.

كما تستقبل جامعة قالمة في الفترة الممتدة من 23 إلى 26 جوان من هذه السنة، حسب بيان خلية الإعلام والاتصال بالجامعة، وفدا من جامعة "اوندوكوز مايس سامسون" بتركيا، ممثلا في السادة البروفيسور يافوز اونال رئيس الجامعة، البروفيسور مصطفى سعيد كورتشواوغلو رئيس مكتب العلاقات الدولية بالجامعة، والبروفيسور محمد توتونشو منسق برنامج "إيراسموس+" على مستوى الجامعة، حيث سيتم إبرام اتفاقية خاصة ببرنامج الحركية الدولية "إيراسموس+ ك.أ1". وأضاف البيان أن جامعة قالمة، استقبلت رئيس جامعة "أوشاك" التركية، الدكتور أكرم سافاش، في إطار ملتقى دولي نظم من طرف مخبر التحاليل ومراقبة المعادلات التفاضلية، بكلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة، يومي 2 و3 ماي المنقضي، حيث تم إبرام اتفاقية في إطار برنامج "مفلانا".

تجدر الإشارة، إلى أنه في إطار برنامج التعاون الأوروبي "إيراسموس + ك. أ. 1"، الخاص بالحركية الدولية، استقبلت جامعة "8 ماي" خلال السنة الجامعية 2022-2023، عدة أساتذة وطلبة أجانب، حيث استقبلت على مستوى كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون، طلبة وأساتذة من الجامعة التشيكية لعلوم الحياة براغ، وعلى مستوى كلية العلوم والتكنولوجيا، استقبلت طالب الدكتوراه من جامعة "ايفورا بالبرتغال"، وعلى مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكذا كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون، استقبلت أستاذين من جامعة "بايرا انتريور".

وردة زرقين

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تهدف إلى استغلال البحث العلمي في مجال تثمين النفايات

اتفاقية تعاون بين الوكالة الوطنية للنفايات وجامعة الجزائر 2

● تسعى الوكالة الوطنية للنفايات إلى خلق جسر تواصل يربط الجامعة الجزائرية، بسوق العمل، وذلك من خلال تشجيع الطلبة حاملي المشاريع للاستثمار في مجال تثمين النفايات، وكذا استغلال البحث العلمي لترقية تسييرها، وهي التي يتم استرجاع وتثمين 9.83 بالمائة منها، بالرغم من أهميتها البالغة في مجال تطوير الاقتصاد التدويري، مما يستدعي وضع آليات فورية لجعل هذه النفايات موارد للمساهمة في إنعاش الاقتصادي الوطني، بالنظر إلى القيمة السوقية للأخيرة، التي بلغت 95 مليار دينار جزائري، في سنة 2022، و 92 مليار دينار حسب المؤشرات السنوية في 2021. وبهدف التقرب من خريجي الجامعات وتشجيعهم على الاستثمار في المجال، وقّعت الوكالة الوطنية للنفايات، الخميس الماضي، اتفاقية شراكة وتعاون مع جامعة الجزائر 2 "أبو القاسم سعد الله" بالعاصمة، على هامش يوم دراسي نظم بمقر الجامعة حول "دور الوكالة الوطنية للنفايات في خلق فرص الاستثمار لخريجي الجامعات".

وفي كلمة له عقب مراسم التوقيع، شدّد المدير العام للوكالة كريم ومان، على أهمية هذه الاتفاقية التي ستساعد على توجيه الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الناشئة في مجال تسيير النفايات، مشيرا إلى أنه سيتم تزويدهم بكل المعلومات والتقارير حول الاقتصاد الأخضر، وتعريفهم بواقع الاستثمار في الميدان، وذلك بهدف تنويع مصادر الاقتصاد الوطني وخلق مناصب شغل.

وبدوره، أكد رئيس جامعة الجزائر 2، السيد بومعيزة، أن الجامعة ستدرس كل المواضيع المقترحة من طرف الوكالة والمتعلقة بتسيير النفايات بشقيه التقني والتحسيسي.

وتتمحور الاتفاقية أيضا، حول تحسين وتحيين وتفعيل المعارف العلمية للطلبة والباحثين في مجال تسيير النفايات وكذا تبادل الخبرات بين الطرفين. كما سيتم في إطار هذا التعاون، تنظيم دورات تكوينية لضمان تبادل "فعال" للخبرات بين الطرفين، ومشاركة الطلبة في مختلف الدراسات الميدانية التي تقوم بها الوكالة. وسيساهم أساتذة وباحثون جامعون في تقديم خبرات ونصائح للوكالة بغرض القيام بدراسات معمقة لفهم سلوكيات الفرد الجزائري في مجال النفايات.

وشهد اليوم الدراسي تقديم مجموعة من المداخلات لمسؤولين في الوكالة وأساتذة جامعيين حول عدة مواضيع، من بينها "المقاولاتية الخضراء"، "دور نظام الرصد التكنولوجي ومركز التوثيق الالكتروني في تشجيع الاستثمار في مجال النفايات"، "وضع النفايات المنزلية وما شابهها بولاية الجزائر".

وبالمناسبة، قام أحد الشباب المقاولين بعرض مشروع شركته الناشئة "مريقل نظافة" المتضمن إنشاء منصة إلكترونية من شأنها تسهيل عملية العثور على مواقع نقاط جمع النفايات القابلة للتثمين.

هدى مشاشبي

الخبر
EL KHABAR

لتطوير أفاق الشراكة بينها وبين المحيط الاجتماعي والاقتصادي

جامعة قسنطينة 3 تبرم اتفاقية للتبادل والتعاون مع "أناد"

● شهدت جامعة قسنطينة 3، صالح بوبنيدر، نهاية الأسبوع المنقضي، مراسم حفل توقيع اتفاقية تعاون، بين جامعة قسنطينة 3، والوكالة الوطنية النفايات "أناد"، وهذا في سياق مساعي الجامعة لتثمين وتطوير أفاق الشراكة بينها وبين المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

جاءت هذه الاتفاقية بغرض تفعيل وتبادل إجراء خبرات، ودراسات تقنية مشتركة في ميدان تسير النفايات، وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك، هذا دون نسيان مرافقة وتأطير مشاريع بحثية، ودراسات تطبيقية مشتركة بإشراك الباحثين، والطلبة في مختلف المستويات، والأطوار "التدرج وما بعد التدرج" المهتمين بمسائل تسير ومعالجة وتثمين النفايات في الوسط الحضري.

وقد احتضنت قاعة الاجتماعات لمديرية الجامعة هذه الاتفاقية التي تمت من أجل شراكة نوعية في ميادين في تخص تسيير ومعالجة وتثمين النفايات في الوسط الحضري وكل الأوساط التي تهم القطاعات الاقتصادية، حيث أمضاها كل من مدير الجامعة الأستاذ الدكتور، رياض حمدوش، ومدير الوكالة الوطنية للنفايات، السيد كريم ومان، وبحضور السادة نواب مدير الجامعة، عمداء الكليات، وأساتذة بالإضافة إلى مسؤولي الوكالة الوطنية.

وقد ثمن الأستاذ رياض حمدوش هذه الاتفاقية التي تسمح بتبادل الخبرات والتعاون في المجال العلمي والبحثي بين المؤسستين، خاصة أن جامعة قسنطينة 3 تعتبر مناخا خصبا يتوفر على هيئة تدريس متخصصة في مجالات تسيير المشاريع وتسيير التقنيات الحضرية والبيئة، وهي الاختصاصات التي تدفع نحو حكامة أفضل للمجال، وعلى مختلف المستويات.

من جهته، اعتبر السيد كريم ومان الاتفاقية إنجازا كبيرا لصالح الوكالة الوطنية للنفايات، والجامعة على حد سواء خاصة، وأن الوكالة تتضمن أقساما تعنى بسياسة تسير ومعالجة النفايات في الوسط الحضري، وكل الأوساط التي تهتم بذلك، وهي من أهم المواضيع التي شكلت وتشكل جزء من عروض التكوين المختلفة، والمتعددة في جامعة قسنطينة 3.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى مساهمة الجامعة، والوكالة في تهيئة وتحسين وتحيين المعارف العملية للطلبة، والباحثين من خلال ترقية البحوث التطبيقية وتفعيل التربصات الميدانية، وتبادل المعطيات الإحصائية التي تخص ميدان تسير ومعالجة النفايات في الوسط الحضري، وكذا السهر على تنظيم أيام دراسية وملتقيات وورشات تكوين في ميدان تسير وتثمين النفايات.

وقد دعا مدير جامعة صالح بوبنيدر السادة عمداء الكليات، الأساتذة والباحثين لاستغلال ما جاء من بنود في هذه الاتفاقية مؤكدا على ضرورة توقيع ملاحق مع مختلف كليات الجامعة لعقد شراكات تضم كل التخصصات المتاحة قصد التعاون مع الوكالة الوطنية للنفايات.

وتراهن الجامعة في هذا الإطار على كلية هندسة الطرائق، ومعهد تسيير التقنيات الحضرية ليكونا همزة وصل، بين المؤسسة الجامعية والوكالة.

م. صوفيا

الفجر

تساعد على توجيه الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الناشئة في مجال تسيير النفايات

إبرام اتفاقية تعاون بين جامعة قسنطينة 3 والوكالة الوطنية للنفايات

■ تم إبرام اتفاقية تعاون بين جامعة صالح بوبنيدر(قسنطينة-3) والوكالة الوطنية للنفايات تتضمن تبادل الخبرات والتعاون في مجال البحث العلمي، حسبما أكده اليوم الخميس، مدير الجامعة البروفيسور رياض حمدوش.

وأوضح البروفسور حمدوش، أن هذه الاتفاقية تهدف إلى "تعزيز سبل الشراكة والتعاون بين جامعة صالح بوبنيدر والوكالة الوطنية للنفايات لتطوير فرص البحث العلمي وتحسين وتحيين المعارف العملية للطلبة والباحثين من خلال ترقية البحوث التطبيقية وتفعيل التربصات الميدانية وتبادل المعطيات الإحصائية، التي تخص ميدان تسيير ومعالجة النفايات في الوسط الحضري".

وأضاف بأن الاتفاقية تندرج ضمن السياسة العامة للجامعة الرامية للانفتاح على محيطها الاجتماعي والاقتصادي.

وأبرز مدير جامعة صالح بوبنيدر، أن هذه الاتفاقية التي وقعت بحضور إطارات يمثلون الجامعة والوكالة الوطنية للنفايات من شأنها أن تسمح للطلبة بالاستفادة من خبرة هذه المؤسسة بصفتها شريكا اجتماعيا واقتصاديا من خلال حاضنة الأعمال بالجامعة، بغية تطوير البحث العلمي والتكنولوجي وتبادل الخبرات في المجال وتفعيل التربصات الميدانية وتبادل المعطيات الإحصائية في مجال تسيير ومعالجة النفايات في الوسط الحضري.

كما اعتبر البروفيسور حمدوش هذه الاتفاقية فرصة سانحة لتشجيع الطلبة والباحثين على الإبداع والابتكار في جميع البحوث العلمية والتكنولوجية الجامعية المتعلقة بتثمين النفايات ذات القيمة المضافة لتجسيدها على أرض الواقع، معلنا أنه سيتم تنظيم أياما دراسية وملتقيات وورشات تكوينية علمية تتعلق بالمجالات ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين.

من جهته، أشار كريم ومان، المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات إلى أن هذه الاتفاقية "مكسب كبير للطرفين خاصة وأن الوكالة تتضمن أقساما تعنى بسياسة تسيير ومعالجة النفايات في الوسط الحضري".

وأضاف أنه سيتم العمل أيضا في إطار هذه الاتفاقية على ترقية التسيير المدمج للنفايات التي تشكل جزءا من عروض التكوين المتنوعة بجامعة صالح بوبنيدر، فضلا عن مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع في مجال تثمين النفايات.

الوكالة الوطنية للنفايات توقع اتفاقية تعاون مع جامعة الجزائر 2

وقعت الوكالة الوطنية للنفايات، بالجزائر العاصمة، اتفاقية شراكة وتعاون مع جامعة الجزائر 2 "أبو القاسم سعد الله"، من أجل تشجيع خريجي الجامعات على الاستثمار في مجال تسيير النفايات.

وجرت مراسم التوقيع من طرف المدير العام للوكالة، كريم ومان، ورئيس الجامعة سعيد بومعيزة، وذلك على هامش يوم دراسي نظم بمقر الجامعة حول "دور الوكالة الوطنية للنفايات في خلق فرص الاستثمار لخريجي الجامعات".

وتهدف هذه الاتفاقية على وجه الخصوص إلى "خلق جسور التواصل بين الجامعة وسوق العمل، قصد تشجيع الشباب للاستثمار في مجال تسيير النفايات من جهة، وكذا استغلال البحث العلمي لترقية تسيير النفايات في الجزائر من جهة أخرى"، وفقا للشروح المقدمة خلال مراسم التوقيع.

وتتمحور الاتفاقية أيضا حول تحسين وتحيين وتفعيل المعارف العلمية للطلبة والباحثين في مجال تسيير النفايات وكذا تبادل الخبرات بين الطرفين.

كما سيتم، في إطار هذا التعاون، تنظيم دورات تكوينية لضمان تبادل "فعال" للخبرات بين الطرفين، ومشاركة الطلبة في مختلف الدراسات الميدانية التي تقوم بها الوكالة.

وفي كلمة له عقب مراسم التوقيع، أكد ومان أهمية هذه الاتفاقية التي ستساعد على توجيه الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الناشئة في مجال تسيير النفايات، مشيرا إلى أنه سيتم تزويدهم بكل المعلومات والتقارير حول الاقتصاد الأخضر، وتعريفهم بواقع الاستثمار في الميدان، وذلك بهدف تنويع مصادر الاقتصاد الوطني وخلق مناصب شغل.

بدوره، أكد السيد بومعيزة أن الجامعة ستدرس كل المواضيع المقترحة من طرف الوكالة والمتعلقة بتسيير النفايات بشقيه التقني والتحسيسي. وأضاف أنه في إطار هذه الاتفاقية سيساهم أساتذة وباحثين جامعين في تقديم خبرات ونصائح للوكالة بغرض القيام بدراسات معمقة لفهم سلوكيات الفرد الجزائري في مجال النفايات.

وشهد اليوم الدراسي تقديم مجموعة من المداخلات لمسؤولين في الوكالة وأساتذة جامعيين حول عدة مواضيع من بينها "المقاولاتية الخضراء"، "دور نظام الرصد التكنولوجي ومركز التوثيق الالكتروني في تشجيع الاستثمار في مجال النفايات"، "وضع النفايات المنزلية وما شابهها بولاية الجزائر". ■ ق.ج

Horizons

UNIVERSITÉ DE BLIDA 2-INSTITUT NATIONAL DE FORMATIOON PROFESSIONNELLE

Signature d'une convention sur la gestion des déchets ménagers

L'UNIVERSITÉ BLIDA 2 ET L'INSTITUT NATIONAL SPÉCIALISÉ DANS LA FORMATION PROFESSIONNELLE DE L'AGRICULTURE ONT SIGNÉ, hier, une convention-cadre qui permettra aux stagiaires de bénéficier d'un accompagnement dans leurs projets, notamment dans le cadre de la pépinière de l'université en question.

Une convention a été signée en marge d'une journée d'information organisée par la direction de la formation locale avec la collaboration de la Maison d'accompagnement et d'Intégration de la wilaya de Blida. Elle a pour thème «le schéma directeur local de gestion des déchets ménagers vers la réorganisation et l'expertise». Dans son intervention, le professeur Adel Mazough, recteur par intérim de l'Université Blida 2, a indiqué que ses services ont inscrit des étudiants porteurs de projet dans des formations dans l'entrepreneuriat avec le soutien d'experts et d'entrepreneurs internationaux. Selon lui, ces efforts ont abouti à la présentation du premier mémoire de maîtrise au sein du cadre de la résolution 1275, au niveau national, qui s'est vu décerner le label Projet Innovant par le ministère de l'Economie. Le recteur de l'université a ajouté que le ministre de l'Enseignement supérieur a fourni au secteur des services très importants, dont une période de deux ans à l'intérieur de l'université, en plus des services liés au siège et l'accompagnement continu.

Il a, à ce propos, souligné que l'objectif est de cristalliser la pensée entrepreneuriale et de l'incarner par la coordination et la coopération entre le domaine de la formation et de l'enseignement professionnels, l'enseignement supérieur et la recherche scientifique. Et ce, à travers l'échange d'expériences entre les deux institutions. «Les échanges sur la formation dans les branches professionnelles retenues par les programmes d'enseignement permettent aux stagiaires d'effectuer des visites et des stages dans les laboratoires des facultés», a indiqué le recteur en ajoutant qu'«en plus, l'université accompagnera les acteurs du secteur de la formation professionnelle dans leurs idées et projets pour bénéficier des services de la pépinière d'entreprises Blida 2». Pour Adel Mazough, l'objectif aussi est de promouvoir les spécialisations professionnelles comme source d'emploi, d'insertion professionnelle et de lutte contre le chômage, en s'appuyant sur les caractéristiques et les capacités que possède l'Université Blida 2 en termes de mise en place des cadres nécessaires au développement économique et social qui contribuent à trouver une valeur ajoutée économique et sociale. Pour sa part, le directeur du bureau de liaison économique et sociale de l'Université Blida 2, le docteur Cherif Amrouche, a confirmé que la convention-cadre conclue entre les deux institutions permet aux stagiaires en formation professionnelle de bénéficier de formations au niveau de l'incubateur universitaire pour les porteurs de projets.

«L'incubateur évalue les projets après leur dépôt et retiendra les projets innovants. Les porteurs de projets bénéficient de formations sur le design thinking et le schéma de business model qui permet aux incubateurs de concrétiser leurs idées sous forme d'entreprises innovantes. Le même responsable a exhorté les stagiaires du secteur de la formation professionnelle à rechercher sérieusement des solutions capables de se concrétiser et s'inscrire dans des spécialisations pratiques en réponse à des problèmes réels.

■ M. Benkeddada

El Watan

ENVIRONNEMENT

L'AND SIGNE UN ACCORD AVEC L'UNIVERSITÉ D'ALGER 2

L'Agence nationale des déchets (AND) a signé, jeudi à Alger, un accord de partenariat et de coopération avec l'université d'Alger 2 Abou El Kacem Saadallah, pour encourager les diplômés à investir le domaine de la gestion des déchets. Le document a été signé par le directeur de l'AND, Karim Ouamane et le recteur de l'université d'Alger 2, Said Boumaiza, en marge d'une journée d'étude abritée par l'université, et consacrée au «rôle de l'Agence nationale des déchets dans la création d'opportunités d'investissement pour les jeunes diplômés».
L'accord vise tout particulièrement à créer «des passerelles entre l'université et le marché du travail, dans le but d'encourager les jeunes à investir dans le domaine de la gestion des déchets, et à mettre les résultats de la recherche scientifique au service de la gestion des déchets», selon les explications fournies lors de la cérémonie de signature. Un accord axé autour de l'amélioration, l'actualisation, et le transfert du savoir faire scientifique des étudiants et chercheurs, dans le domaine de la gestion des déchets, mais aussi autour de l'échange des expertises entre le deux parties.
Dans un mot au terme de la cérémonie de signature, M. Ouamane a insisté sur l'importance de cet accord permettra d'orienter les étudiants vers la création de leur startups dans le domaine de la gestion de déchets, soulignant que toutes les informations et les rapports autour de l'économie verte leur seront fourni, l'objectif étant de parvenir à la diversification des ressources de l'économie nationale et à la création de postes d'emploi. *(APS)*

L'EXPRESSION
Le Quotidien

L'AND se rapproche de l'université

L'AGENCE nationale des déchets (AND) se rapproche davantage des universités algériennes. Elle vient de signer deux conventions de coopération avec l'université Alger 2 et Constantine 3. Pour le recteur de l'université de Constantine, la convention s'inscrit dans une optique d'échange d'expériences dans le domaine de la recherche scientifique. L'accord vise à renforcer les voies de partenariat et de coopération entre l'université Salah-Boubnider et l'AND. Pour le recteur de l'unievrsité Alger 2, l'objectif est de créer des passerelles entre l'université et le marché du travail, dans le but d'encourager les jeunes à investir dans le domaine de la gestion des déchets, et à mettre les résultats de la recherche scientifique au service de la gestion des déchets. Pour sa part, le directeur de l'AND, Karim Ouamane a insisté sur l'importance de cette coopération avec l'université. Elle permettra d'orienter les étudiants vers la création de leur start-up dans le domaine de la gestion de déchets, a-t-il dit, soulignant que toutes les informations et les rapports autour de l'économie verte leur seront fournis, l'objectif étant de parvenir à la diversification des ressources de l'économie nationale et à la création de postes d'emploi.

انلحدمات الجامعية

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في إطار مبادرة وسم "أدرس بالجزائر"

لجنة وزارية تعاين الإقامة الجامعية الحدائق 7

عاينت لجنة وزارية الأسبوع الماضي، تحت إشراف السيد ابن دايرة إبراهيم، الإقامة الجامعية "الحدائق 7"، في إطار مبادرة وسم "أدرس بالجزائر"، قصد تقييم إمكاناتها ومدى قدرتها على استقبال الطلبة الدوليين، إلى جانب تحديد النقائص الموجودة من أجل تداركها.

قامت اللجنة بحضور عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الدكتور كيموش بلال، ممثلا عن البروفيسور بوفندي توفيق مدير جامعة سكيكدة، بتفقد مختلف الهياكل المتوفرة في الإقامة، خصوصا أجنحة الإيواء، المطعم، وإدارة الإقامة، وبعد عملية المعاينة، قدمت للقائمين على هذه الأخيرة، بعض الإرشادات من أجل تحسين الخدمات على مستوى هذه الأخيرة.

للإشارة، لمنح هذا الوسم للمؤسسات الجامعية، تم اعتماد جملة من المعايير والمؤشرات ترتكز بالدرجة الأولى، على تقييم الطلبة الأجانب لمستوى مرافقتهم من قبل المؤسسات الجامعية وظروف استقبالهم، إلى جانب التقيد بمضمون دليل مرجعي يصاغ بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج.

بوجمعة ذيب

النشاطات والندوات العلمية

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

قسنطينة

ندوة حول الخطاب البادیسي بجامعة "الأمیر"

أوصى المشاركون في الندوة العلمية حول "خصائص الخطاب التعليمي البادیسي في ضوء معطيات اللسانيات التعليمية"، التي نظمها قسم اللغة العربية بجامعة "الأمير عبد القادر" للعلوم الإسلامية، أول أمس، بالعمل على إبراز القضايا التي شملها المشروع البادیسي في بعده العقائدي والتربوي والاجتماعي والإنساني.

شبيلة. ح

كما طالب المحاضرون من أساتذة ومختصين في علم اللسانيات، بإبراز الرموز التي صنعت العلامة ابن باديس من طرف شيوخه وأساتذته، كحمدان لونيسي، عبد القادر لبجاوي، الموهوب بن المولود وغيرهم، مع إشراك طلبة الدكتوراه في تخصص اللسانيات من الجامعة وغيرها، في إثراء هذه الندوات، إضافة إلى توسيع هذه الندوة إلى ندوة دورية وإنشاء نادٍ مشترك بين الطلبة والأستاذة حول مسار الفكر البادیسي.

أجمع المشاركون في الندوة العلمية، على أن الخطاب البادیسي يعد من أهم الخطابات التي شكلت وعي المجتمع الجزائري، بقيمة الإصلاح والنهضة في ضوء مخرجات القرآن الكريم والسنة الشريفة، فذكروا أنها فتحت الآفاق واسعة نحو مقاصدهما وأبعادهما المفتوحة على تنوير العقل وتهذيب النفس وتعديل السلوك. في حين راعى العلامة ابن باديس مستويات المتلقين، التي تنوعت بين عام وخاص ومثقف وجاهل، من خلال قاموس لغوي منتقى وآليات مختلفة ومناهج تعليمة متعددة، لإقناع المتلقين وتحقيق المقاصد.

وشدد المحاضرون على أهمية المبادئ المشكلة للمنظومة التعليمية البادیسية، حيث دعوا إلى ضرورة البحث في أسرار نجاحها وفاعليتها في تشكيل وعي مجتمعي جديد بناء وفعال، انطلاقا من مقاربة خطابه التعليمي بمعطيات اللسانيات التعليمية.

من جهتها، أكدت رئيسة الندوة الدكتورة سارة بوفامة، أهمية التفاعل مع الجديد العلمي بآلياته وتصوراته، لتحقيق التوازن بين القديم والجديد، شرط تطبيق مبدأ الانتقائية، كما سلطت في مداخلتها، الضوء على المناهج والطرق التي اتبعها العلامة ابن باديس في نشاطه التعليمي، تنظيرا وتطبيقا، مقاربة بذلك، المناهج التعليمية التقليدية البادیسية مع المناهج التعليمية اللسانية المعاصرة.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بالشراكة مع جامعة الجزائر 3

مؤسسة "هنا الثقافة للإعلام" تكرم الفائزين بمسابقة "صحفي الغد"

● احتضن مدرج "نيلسون مانديلا" بكلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3، أول أمس، حفل تكريم الطلبة الفائزين في مسابقة "صحفي الغد"، التي نظمتها مؤسسة "هنا الثقافة للإعلام"، بالشراكة مع جامعة الجزائر 3، وبالتنسيق مع المعهد الوطني للسمعي البصري بأولاد فايت، وبمساهمة كل من دار نشر "أبلج"، دار نشر "خيال"، دار نشر "الوطن اليوم"، دار نشر "أدليس".

وأقيمت مجريات حفل تكريم الطلبة بحضور كل من مديرة مؤسسة هنا الثقافة للإعلام صارة بوعياد، مدير المعهد الوطني للسمعي البصري عبد المالك زروالي، وبحضور لجنة التحكيم الموقرة، بالإضافة إلى أساتذة وطلب والأسرة الإعلامية، وبحضور لجنة التحكيم المتكونة من البروفيسور فيروز لمطاعي، أستاذة التعليم العالي بقسم الإعلام بجامعة الجزائر 3، والدكتورة حنان تواتي أستاذة بقسم الفنون بجامعة الجزائر 2، الكاتب السوري والناقد السينمائي "محمد عبيدو"، والإعلامي أحمد لعلاوي.

وكشفت لمطاعي، رئيسة اللجنة، أن المسابقة تلقت أكثر من 20 عملا صحفيا سمعيا بصريا، ألغت عددا منها لعدم توفرها على الشروط المعلن عنها في الجائزة.

واقترحت لجنة تحكيم "مسابقة صحفي الغد" ثلاث مراتب أولى، مقدرة بجوائز تشجيعية، وكانت المرتبة الأولى من نصيب الطالب فارس لعلاوي عن ريبورتاج بعنوان "أسرار جانت" من المعهد الوطني للسمعي البصري بأولاد فايت، كما احتل كل من حكيم سماح وهشام بشير المرتبة الثانية في المسابقة عن ريبورتاج بعنوان "الكنز المفقود" من المعهد الوطني للسمعي البصري بأولاد فايت.

وبخصوص الفائزين بالمراتب الثلاثة الأولى، قامت لجنة التحكيم بتقسيمها إلى ثلاث فئات، المرتبة الثالثة كانت من نصيب فئة طلبة السنة الأولى، من إنجاز الطالب لقمان بن عاشور سنة أولى تخصص صوت من المعهد الوطني للسمعي البصري أولاد فايت، عن ريبورتاج بعنوان "الفرقة الفنية عن جبهة التحرير الوطني"، والمرتبة الثانية كانت من خريجي كلية علوم الإعلام والاتصال دفعة 2023 التي فاز فيها كل من نعمر تشتيوي، وإكرام عامري عن ريبورتاج بعنوان "قصر رياس البحر".

أما بالنسبة للفئة الثالثة، وهي فئة خريجي المعهد الوطني للسمعي البصري سنة 2022، توج بالمرتبة الأولى كل من رامي عزريو ورضا حواسين عن ريبورتاج تحت عنوان "المنارة".

كما تخلل الحفل الخاص تقديم جوائز مسابقة صحفي الغد الطبعة التأسيسية 2023، محاضرة من تقديم الأستاذة سلمى موسى تخصص صوت من المعهد الوطني للسمعي البصري بأولاد فايت، تحت عنوان "تحديات السمعي البصري ورهاناته"، تحدثت فيه عن دور معهد السمعي البصري في مجال التكوين المتخصص في الصورة والصوت والتركيب، وغيرها من التخصصات التي تتيح للطالب الخروج منها بمفاتيح أساسية في مجال تقنيات السمعي البصري في ضوء العصرنة، خاصة مع دخول الذكاء الاصطناعي.

ق. ث

EL MOUDJAHID

TIARET

SÉMINAIRE SUR LA NUTRITION ET LA SANTÉ

DE NOTRE CORRESPONDANT :
SI MERABET NOUR EDDINE

L'université Ibn-Khaldoun de Tiaret, en collaboration avec la Faculté des sciences de la nature et de la vie et le Laboratoire de physiologie végétale et cultures hors sol, a organisé le premier séminaire national sur le stress oxydant, la nutrition et la santé. Cette journée d'étude a été consacrée à trois topics importants qui font partie des grands axes nationaux de recherche, à savoir le stress oxydant en tant que trouble métabolique de la cellule, la nutrition dans l'apparition de zones de pathologies nutritionnelles, telles que le diabète, et le rôle clé de la nutrition dans la genèse des pathologies, qui fait partie de la sécurité alimentaire et est considérée comme l'un des principaux axes nationaux.

La santé, la nutrition et le stress oxydant sont étroitement liés à la santé publique. La nutrition joue un rôle clé dans la minimisation des complications à court et à long termes, ce qui est une approche moderne et pertinente aujourd'hui.

Le stress oxydant est impliqué dans la plupart des pathologies touchant la population. Il a été découvert en 1987. Il s'agit d'un déséquilibre entre les radicaux libres oxydants et les antioxydants, des molécules générées

continuellement par l'organisme et bénéfiques à faible concentration. Cependant, il devient nocif lorsque leur pouvoir dépasse celui des antioxydants.

S. M. N.

EL MOUDJAHID

18es JEUX UNIVERSITAIRES NATIONAUX

PARTICIPATION ATTENDUE DE 1.750 ÉTUDIANTS À SKIKDA

Pas moins de 1.750 étudiants participeront à la 18e édition des Jeux universitaires nationaux qui se tiendront dans la wilaya de Skikda du 19 au 26 juin courant, a-t-on appris, jeudi, auprès du directeur de la jeunesse et des sports (DJS), Badreddine Miloud.

Les participants à ces jeux, initiés par la Fédération algérienne des sports universitaires (FASU), représenteront les universités de 46 wilayas du pays. Ils se mesureront dans plusieurs disciplines, comme le basketball, le handball, le volley-ball, la boxe, les échecs, le tennis de table et la natation, a déclaré le même responsable à l'APS. Toutes les installations sportives de la wilaya, salles, terrains et les espaces du littoral devant accueillir les rencontres de beach-volley, sont «fin prêtes» pour faire de cette édition un succès à la faveur, également, de la coordination entre tous les secteurs et acteurs concernés.

Un comité ad-hoc, présidé par le recteur de l'université et comprenant plusieurs directions et secteurs, a été constitué pour l'organisation de ces jeux, selon la même source, qui a ajouté que cet événement «devrait permettre la découverte de nouveaux talents, vu que l'université a de tous temps constitué une pépinière de jeunes sportifs pouvant représenter l'Algérie dans différentes manifestations sportives aux niveaux continental et international.

متفرقات

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Comme une petite révolution en perspective dans l'enseignement supérieur en Algérie

Par Mustapha Benmouna*

Suite et fin

Quelles sont les actions menées actuellement par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et quelle lecture faut-il leur donner ? Y a-t-il une vision claire à long terme et une cohérence dans ces actions ? Pour tenter de répondre à ces questions, prenons d'abord l'exemple des assises de l'enseignement supérieur et de sa modernisation prévues aux mois de novembre 2023 et dont la préparation a déjà commencé par un débat impliquant tous les enseignants. Ceux-ci sont conviés, à travers un questionnaire exhaustif, à exprimer leur point de vue sur différentes questions et faire des suggestions permettant d'élaborer une stratégie à plus ou moins long terme. L'ambition des responsables au plus haut niveau est de répondre aux attentes de la société dans son ensemble en faisant de l'université l'élément clé dans l'orientation du pays vers l'économie du savoir et le progrès. L'autre projet phare est celui de la numérisation avec le lancement du programme de quarante six plateformes, quarante quatre d'entre elles ont un lien avec la pédagogie et la recherche, et les quatre autres sont dédiées aux œuvres universitaires.

L'objectif de ces plateformes est de rehausser le niveau de formation, améliorer les conditions de vie des étudiants et promouvoir la visibilité de l'université à l'international. Il s'agit là d'une excellente initiative pour rattraper le retard dans ce domaine car l'accès facile à l'information fiable est bénéfique à tout le monde et en premier lieu à l'étudiant qui souffre le plus du manque d'informations et qui a tendance à puiser dans les rumeurs, véhiculant parfois de fausses nouvelles. La numérisation de l'enseignement supérieur permet un gain de temps considérable et une meilleure efficacité dans les efforts déployés, en plus de la possibilité d'échanges directs entre étudiants, enseignants et responsables de l'administration. Elle donne une meilleure visibilité à l'université dans son ensemble et favorise l'établissement d'un climat de confiance et de respect mutuel entre les différentes composantes de la communauté, très bénéfique à l'image de l'institution. Ce n'est que le début du processus qui doit s'intensifier avec professionnalisme à la mesure des besoins énormes dans les domaines de l'information et de la communication universitaires. L'autre action majeure entreprise par le ministère est de promouvoir la mise en place de pôles d'excellence dans différentes régions du pays. En plus de l'objectif final d'élever le niveau de la recherche scientifique et de l'innovation technologique aux normes internationales, il y a là une volonté forte d'impliquer la diaspora au processus national de développement. Ces pôles d'excellence devront aider à l'arrimage de la formation universitaire et de la recherche scientifique au monde socioéconomique. Plusieurs pôles d'excellence sont envisagés, centrés sur les objectifs stratégiques de développement durable du pays comme la transition énergétique (électricité solaire, hydrogène vert), l'agroalimentaire (éco-agriculture, sécurité alimentaire, OGM), l'eau (dessalement de l'eau, traitement des eaux usées), la valorisation des ressources du sous-sol (polymères, terres rares, fer, phosphates), la santé (industries pharmaceutiques, biotechnologies, infrastructures hospitalières), la gestion des catastrophes naturelles (séismes, inondations, incendies).

Pour être efficace, le nombre de pôles d'excellence doit atteindre une masse critique dans une démarche globale, cohérente sur le long terme. Au plan national, de nombreuses universités peuvent être érigées en pôles d'excellence, centrés sur leurs points forts en termes de ressources humaines, infrastructures disponibles et plans de développement de la région. La jonction entre start-up et diplôme vise à aiguiser l'esprit d'initiative chez l'étudiant et l'aider à se prendre en charge et entrer dans la vie active dans les meilleures conditions possibles. Sur un autre chapitre, la généralisation de l'anglais comme langue d'enseignement dans le supérieur est une décision qui semble irrévocable, son implémentation a déjà commencé à l'université et l'anglais a été introduit dès la troisième année du cycle primaire. Dans l'état actuel des choses, les sciences physiques et chimiques, les mathématiques, l'informatique, la technologie et à moindre degré les sciences de la nature et du vivant constituent les domaines où la généralisation de l'anglais dans l'enseignement est possible assez rapidement. Ces domaines sont déjà suffisamment imprégnés par l'anglais et le niveau de maîtrise exigé n'est pas très élevé laissant le temps à un perfectionnement graduel. Par contre, les autres domaines comme le droit, l'économie, les sciences humaines et la médecine exigent un niveau plus élevé de maîtrise de l'anglais et donc un programme intensif d'apprentissage de la langue est nécessaire pour permettre une transition sans impact négatif sur la qualité de la formation. Il serait judicieux d'impliquer massivement le secteur privé dans cette campagne d'apprentissage de l'anglais en permettant la création de nombreuses écoles spécialisées agréées par l'Etat et ayant les capacités requises (statut officiel, contrôle de qualité, etc.). Dans une tentative louable de résoudre le problème du chômage des diplômés, le ministère s'apprête à procéder à un recrutement massif des titulaires de magister et de doctorat. C'est une excellente initiative car on ne peut jamais répéter assez qu'il y a trop de chômeurs parmi les diplômés de l'enseignement supérieur. Cette tendance ne peut pas se maintenir longtemps car une université qui forme des chômeurs n'est pas viable à long terme. Mais la responsabilité dans cette situation est partagée par le reste de la société qui n'arrive pas à profiter des hautes compétences formées aux frais du Trésor public. Le recrutement massif prévu cette année est favorisé par la mise à la retraite de beaucoup d'enseignants ayant atteint ou dépassé l'âge de soixante dix ans, mais ces conditions ne se renouvellent pas chaque année et l'université ne peut pas former exclusivement pour elle-même.

Toutes les actions menées par le ministère de l'enseignement supérieur et citées ici sont louables mais est-ce qu'il y a un fil conducteur entre elles, porteur d'une vision sur le long terme et une adéquation avec la réalité du terrain. Comme l'un des buts ultimes et de placer l'université algérienne parmi l'élite dans le monde, l'on serait tenté de s'inspirer de l'écosystème des universités américaines qui se trouvent systématiquement au top classement à tous les sondages. Certaines universités comme Harvard, Princeton ou Stanford ont dans leurs corps enseignants des sommités scientifiques dont des lauréats du prix Nobel. Elles jouissent d'une autonomie financière provenant essentiellement des étudiants (frais d'inscription) et de diverses contributions (entreprises industrielles, organismes de recherche, dons, etc.) pour le fonctionnement et la conduite de gros projets de recherche. Il ne faut cependant pas perdre de vue que ces universités sont portées au top classement grâce uniquement à leurs domaines de force, sachant que dans beaucoup d'autres domaines, leurs activités sont presque au même niveau que des universités nettement moins connues. Ainsi, à part le prestige du titre, un master ou un doctorat de chimie obtenu à l'université de Tulane (Nouvelle Orléans, USA) peut être du même niveau du point de vue de la formation que le diplôme équivalent acquis au MIT (Boston, USA) par exemple, ou à CALTECH (Los Angeles, USA). Harvard, pendant longtemps classée première université au monde, excelle en droit, en économie, en médecine mais dans d'autres domaines, elle offre une formation comparable à beaucoup d'autres universités comme Michigan (Ann Arbor) par exemple. Certaines universités réussissent à mettre en valeur leurs points forts et maintenir leur label intact pendant des années. Nous pouvons suivre leur exemple en identifiant nos points forts selon la qualité de nos ressources humaines et l'importance de nos infrastructures opérationnelles.

En promouvant la rigueur, la précision et la performance dans toutes les tâches, en joignant nos efforts dans le cadre de réseaux d'équipes à compétences complémentaires et en faisant montre de persévérance, nous pouvons atteindre nos objectifs et réaliser nos ambitions dans le classement mondial des universités. Il y a un réel espoir actuellement à travers l'émergence de pôles d'excellence (technopôles, cyber-parcs, etc.) autour d'un bon nombre d'universités, notamment au Sud, dont certaines entament une entrée remarquable dans le schéma national de l'aménagement du territoire. Un exemple récent vient de l'université d'Ouargla qui est pressentie comme pôle d'excellence dans l'agriculture saharienne. Dans le même sillage, une formation professionnelle d'excellence est prévue dans le domaine des énergies renouvelables à Khenchela. D'autres villes comme Ghardaïa, Msila, Adrar et Tamanrasset sont aussi engagées dans cette course, ce qui veut dire qu'il y a une nouvelle donne dans la distribution des pôles d'excellence en Algérie où l'exclusivité n'est plus du ressort des grandes universités du Nord comme pour un passé récent. Des universités considérées jadis comme jeunes commencent à prendre de la maturité en entrant pleinement dans la concurrence.
Etant une partie intégrante de la société, l'université ne peut faire sa mue toute seule, elle doit se transformer en harmonie avec les autres secteurs, notamment socioéconomique et culturel. Pour réussir la transition vers l'approche qualitative dans le développement, il faut agir simultanément sur tous les fronts. Le système éducatif est à remodeler dans son ensemble, il est le pourvoyeur du leadership dans la direction des affaires du pays. Dans la composition du gouvernement, pas moins de quatre départements ministériels sont concernés : éducation nationale ; enseignement supérieur ; formation professionnelle ; économie du savoir et des start-up. Il est donc fondamental d'établir une concertation étroite entre ces départements car la réforme doit toucher l'ensemble du système d'une façon harmonieuse, en particulier ceux de l'éducation et de l'enseignement supérieur, dans un processus évolutif permettant à l'étudiant d'aborder l'université avec sérénité et être mieux armé pour entrer dans une vie professionnelle enrichissante. En parallèle, le tissu économique dans toutes ses composantes (agriculture, industrie, services) doit suivre l'évolution sociétale et les progrès technologiques.

La nouvelle politique économique adoptée par les autorités montre des prémisses dans ce sens. En agriculture, la politique vise à assurer l'autosuffisance alimentaire qui semble être à portée de main en assurant une bonne utilisation des riches terres du Nord et en exploitant efficacement les vastes étendues du Sud. Une revitalisation agricole du Sahara est possible moyennant la maîtrise des techniques d'extraction et de traitement des grandes réserves d'eau dans son sous-sol. L'agriculture doit être modernisée en apportant un savoir-faire technique et scientifique et en exploitant les technologies innovantes pour atteindre une rentabilité optimale (recours aux drones, lutte contre les maladies des plantes, etc.). Pour ce qui est de l'industrie, les grandes filières sont tournées vers la valorisation des ressources en hydrocarbures (pétrole, gaz naturel) et minières (fer, phosphates, terres rares, etc.). La production d'hydrogène (gris) à partir du méthane permettra de valoriser les ressources de gaz naturel, celle de l'hydrogène vert peut se faire en couplant le dessalement et l'hydrolyse de l'eau à l'aide des énergies propres. La nappe de l'Albien au Sahara étant la plus grande réserve d'eau souterraine au monde ouvre des perspectives dans ce sens et les experts peuvent nous renseigner si du point de vue économique, il sera envisageable de procéder dans un proche avenir, au dessalement et à l'hydrolyse de cette eau utilisant l'électricité solaire photovoltaïque. Les récents projets structurants avec l'Italie, qui sert de porte d'entrée vers l'Europe est un indicateur probant de la stratégie algérienne dans ce domaine. La France et l'Espagne représentent d'autres portes d'entrée vers l'Europe malgré les vicissitudes de l'histoire et des aléas d'alliances géopolitiques. L'exploitation en progression rapide du gisement de fer de Gara Djebilet montre l'orientation vers une industrie métallurgique de grande envergure appuyée par un développement d'infrastructures de transport de toutes sortes (routier, ferroviaire et maritime) pour permettre à l'Algérie d'être un nœud d'échanges entre l'Afrique et l'Europe et une voie de transit intercontinental favorisant la nouvelle dynamique économique. Beaucoup d'autres ressources sont en ligne de mire pour une activité industrielle digne d'un pays émergent. L'or, l'uranium, les terres rares sont des matières dont regorge le sous-sol algérien ouvrant de grandes perspectives pour l'installation de nouvelles technologies dans des délais rapides moyennant une stratégie globale intégrée soutenue par une économie du savoir et de la connaissance. La transition vers une démarche privilégiant la qualité consiste à impliquer massivement le secteur privé national et étranger en ouvrant la voie de l'investissement dans tous les domaines hormis ceux considérés comme stratégiques et relevant de la souveraineté.

De toute évidence, l'Etat ne peut pas tout faire dans tous les domaines, financer tout, gérer tout, il faut alors bien définir les domaines où l'Etat est seul acteur et ouvrir les autres au secteur privé. Pour cela, les règles du jeu doivent être claires, transparentes afin d'instaurer la confiance et préserver les droits. Le côté législatif a une importance particulière puisque les intervenants doivent connaître la législation du pays en la matière, être conscients de leurs choix et pouvoir exercer leurs droits pleinement. L'Algérie est un pays attractif de par sa position géostratégique (Europe, Afrique, monde arabe, Méditerranée) et possède tous les éléments pour attirer l'investissement étranger dans l'esprit gagnant-gagnant. Une population jeune, dynamique en pleine croissance (46 millions en 2023, 56 millions à l'horizon 2030) constitue un atout et non un fardeau. Une immensité de territoire (le plus grand pays en Afrique par sa superficie) qui regorge de richesses de toutes sortes, a de quoi attirer massivement les capitaux étrangers et privés. La seule chose à exiger de l'investisseur étranger est le transfert de savoir-faire (connaissances) et l'apport de capitaux, il doit trouver sur place des infrastructures performantes, une main-d'œuvre qualifiée et abondante et des matières premières en quantités suffisantes. C'est donc dans un contexte plutôt favorable que la réforme de l'enseignement supérieur est envisagée et peut-être une petite révolution est en gestation dans la modernisation de l'université algérienne.

**Professeur de physique (retraité)*